4495 - الهَوَى الهَوَانُ .

أولُ من قَالَ ذلك رجلٌ من بني ضَبَّةَ يُقَال له أسعد بن قيس وصفَ الحُبَّ فَقَالَ : هو أظهرُ من أن يَخْفَى وأخفى من أن يُرَى فهو كامن كُمُون النار في الحجَرِ إنْ قَدَحْتَه أوْرَى وإن تركته تَوَارى وإنَّ الهَوَى الهوانُ ولكن غلظ باسمه وإنما يَعْرِفُ ما أقول منْ أبكته المنازلُ والطلولُ فذهب قوله مثلاً